

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	11-October-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	276,370
TITLE :	Oil nations record progress on international competitiveness indicator
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

الإبداع والتطور شرطان أساسيان لنمو مستدام

الدول النفطية تسجل تقدماً على مؤشر التنافسية العالمي

□ الشارقة (الإمارات) - «الحياة»

■ يحاكي مؤشر التنافسية العالمي قدرة الدول على إحراز مزيد من التقدم والنمو وتحسين الكفاءة الإنتاجية لديها سنة بعد أخرى، وستكون لعوامل الكفاءة الاقتصادية والقدرة على مواجهة الأخطار النظامية وغيرها، أهمية في التقدم أو التراجع ضمن هذا المؤشر، إذ تأتي القدرة على الإبداع والتطور كمحصلة نهائية للنجاحات المحققة على مستوى الكفاءة الإنتاجية والنمو الاقتصادي، ومن دونها لن تكون الدول قادرة على تحقيق خطوات ملموسة على هذا الصعيد. وأشار تقرير أسبوعي لشركة «نقط الهلال» إلى أن المؤشر يظهر تحسناً متواصلاً للدول النفطية، ما يعكس التركيز الاستثماري الجيد لنسبة كبيرة من العائدات النفطية على تعزيز الإنتاجية والاتجاه نحو الإنتاج المنافس على المستوى العالمي والانتقال بعدها إلى مستويات متقدمة، لتبدأ هذه الدول مرحلة الإبداع والتطور على أسس أكثر واقعية ووضوحاً من غيرها من الدول غير المنتجة للنفط والغاز.

يأتي ذلك في وقت حققت دول المنطقة مواقع متقدمة ضمن هذا المؤشر، لتتصدر قطر الترتيب العربي، تلتها الإمارات في المرتبة الثانية عربياً، والـ ١٧ عالمياً، وجاءت السعودية ثالثة على المستوى العربي و٢٥ في العالم، فيما حلت الكويت في المرتبة ٣٤ عالمياً، والبحرين ٣٩ بين ١٤٠ دولة. وتشير هذه المواقع إلى تحسّن قدرة

الدول على الإنفاق الطويل الأجل والمستدام، على رغم الضغوط السوقية وتذبذب أسعار النفط وعائداته للسنة الثانية على التوالي، فيما تظهر أيضاً الصعوبات التي تواجهها الدول العربية غير النفطية في إطار تحسين كفاءة الإنتاج ومكافحة الفساد والحد من الديون الخارجية وعجز الموازنات. ويأتي ضعف الموارد كأحد أهم الأسباب وراء الضعف الاقتصادي وتراجع وتيرة الإنتاج وكفاءته من سنة إلى أخرى.

يُذكر أن أمام الدول المنتجة وغير المنتجة للنفط مزيداً من الخطط والاستراتيجيات لتنفيذها لتحقيق قفزات نوعية على هذا الصعيد خلال السنوات المقبلة، على مستوى دفع عوامل الإنتاج إلى الأمام وتطوير البنى التحتية والحفاظ على جودتها وتحسين البيئة الاقتصادية والمناخ الاستثماري لمواجهة الضغوط الاقتصادية المحلية والمستوردة، فيما ستتزايد التحديات أمام دول المنطقة لناحية رفع مستوى التعليم الجامعي والتدريب ونوعية مخرجات التعليم وقدرتها على المنافسة مع دول العالم وفقاً للتقرير.

ويعتبر سوق العمل في الدول المنتجة للنفط في المنطقة من أكثر الأسواق صعوبة في التقويم وتحسين الكفاءة، كونه يعتمد في كثير من القطاعات على الكفاءات الخارجية، وسيكون أمام الدول العربية اعتماد مزيد من الخطط والموازنات لرفع كفاءة أسواق السلع وتطوير الأعمال والاتجاه نحو ميادين الإبداع والابتكار في قطاعات التكنولوجيا وغيرها

من القطاعات الحيوية التي تقوم من خلالها خطط التطور والنجاح لدى اقتصادات دول العالم. وفي مجال نشاط الشركات، أعلنت «دانة غاز» الإماراتية أن هيئة التحكيم لدى محكمة لندن، والتي تنظر في دعوى رفعتها الشركة ضد حكومة إقليم كردستان العراق في شأن المبالغ التي لم تسدد، ستخطر الأطراف في حينه بموعد جلسة إصدار القرار في طلبات المدعين.

إلى ذلك، قال الرئيس التنفيذي لـ «شركة الحصن للغاز» أن إنتاج مشروع «غاز شاه» الذي بدأ تشغيله هذه السنة، بلغ طاقته الإنتاجية القصوى، بواقع بليون قدم مكعبة يومياً.

وفي الكويت، أفادت مصادر بان «مؤسسة البترول الكويتية» تلقت عروضاً منذ فترة من شركة «جانفور» الألمانية لشراء مصفاة «روتريدام» في هولندا، والتي تملكها المؤسسة، وتعكف حالياً على درس الصيغة التي سيتم بناء عليها الاتفاق على بيع المصفاة. وتردد سابقاً أن قيمة الصفقة تتراوح ما بين ٨٠٠ مليون و١ بليون دولار، ولم تكشف المصادر القيمة التي سيتفق عليها.

ومن العراق، أعلنت «غلف كيمستون» أن تقريراً مستقلاً خلص إلى أن الاحتياطيات في حقل نفط رئيس في كردستان تزيد عن مثلي التقدير السابق، ما قد يساعد الشركة المنتجة للنفط في تطوير الحقل بتكاليف أقل. وأشارت إلى أن التقرير المحدث أظهر أن الاحتياطيات المؤكدة والمرجحة في حقل «شيكان» النفطي زادت إلى ٦٣٩ مليون برميل من ٢٩٩ مليوناً.